دور معايير الاستقرار الريفي في تحقيق التنمية الريفية المستدامة

أ. د محمد علي الانباري
جامعة بابل/قسم العمارة
Profdr_alanbari@yahoo.com

م. م محمود عامر جابك
جامعة بابل/قسم العمارة
mahmoodchabuk@gmail.com

ملخص البحث:

تعتبر التنمية الريفية المستدامة أستراتيجية أساسية لتطوير المناطق الريفية، اذ إنها تعمل على تحقيق تحول واسع في بُنية المجتمع بجوانبه المختلفة بشكل يُلبي احتياجات الأجيال الحالية وتطلعاتها المستقبلية. أن أهمية وجود التنمية المستدامة للمناطق الريفية جاء بسبب أن أغلبها تعتمد في معيشتها على أستغلال الأراضي ذات الموارد الطبيعية الكثيفة، أن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب إستقرار سكان الريف في أراضيهم، وعند ملاحظة الواقع الريفي في العراق بشكل عام فانه يُعاني من مشاكل عديدة أهمها عدم الاستقرار، وهجرة سكان الريف ومن ثُم زوال القرى وأندثارها. إن من أهم أسباب عَدم الاستقرار الريفي ضُعف التخطيط المُسبق من قبل أصحاب القرار والمصممين والمخططين أو ضُعف الخطط والأستراتيجيات المستقبلية الفعالة التي تساهم في النهوض بواقع الإسكان الريفي، لذلك جاءت أهمية البحث في تشخيص وتفعيل معايير أساسية في تحقيق الاستقرار الريفي وإستخلاص مؤشرات منها يمكن قياسها ومقارنتها مع واقع ريفي معين ومن ثم توضيح دور تلك المعايير في تحقيق التنمية الريفية المستدامة. تضمن البحث أختيار واقع ريفي معين ضمن محافظة بابل كمنطقة للدراسة يضم قرى تتميز بتوفر مقومات التنمية المستدامة ولكنها تُعاني من عدم الاستقرار بشكل دائم. تم جمع المعلومات الأساسية عن طريق الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية وملىء إستمارات أستبيان خاصة لتقييم المؤشرات من قبل سكان القرية وصولاً الى النتائج النهائية التي تحدد مقدار الفجوة بين هذه المؤشرات التي تم قياسها عند مقارنتها مع المعايير الأساسية في تحقيق الاستقرار الريفي ومن ثم أعداد مقترحات للتطوير على مستوى تخطيط القرية وتصميم الوحدة السكنية.

الكلمات المفتاحية: الإسكان الريفي-المستقرات الريفية-التنمية الريفية المستدامة-الاستقرار الريفي–معايير الاستقرار الريفي.

THE ROLE OF RURAL STABILITY CRITERIA IN ACHIEVING SUSTAINABLE RURAL DEVELOPMENT

Abstract:

Sustainable rural development consider as basic strategy to develop rural areas, as it works to achieve a major changes in different aspects of life rural community in order to meet the needs of current generations and their future aspiration, there is important rule of sustainable development for rural areas, because of these areas depend mainly on intensive natural resources in their lands. Sustainable development can be achieved by stability of rural population in their areas. Generally, in Iraq we noticed that rural areas really suffers from many problems such as lack of stability, and emigration of rural people and then disappearance of these villages. The most important causes of instability are weakness of advance planning by decision-makers, designers and planners or weakness of future plans and strategies to develop the rural reality, So the importance of this research is to identify the criteria of achieving rural stability and to derive some indicators from it which can be measured and compared with a certain rural condition and then to clarify the role of these criteria in achieving sustainable rural development. This study include choosing a certain rural area located in Babylon province consisting from many villages which have the important elements of Sustainable development and disappearance of stability as a case study. Data collection had been done by frequent visiting of the area of the study and making personal interviews with rural dwelling in order to fill a special questionnaire paper to evaluate the indicators by those dwellers to reach the final results which determine the gap between measured indicators when it compared with the criteria of achieving rural stability and then to prepare suggestion to improve the level of master planning and design of the dwelling units.

Key-words: Rural Housing - Rural Settlements - Sustainable Rural Development - Rural Stability- Rural Stability Criteria.

المقدمة:

إن هجرة السكان من الريف الى المدن أزداد بشكل كبير في العراق وخاصة منذ النصف الثاني من القرن العشرين، إن أرقام الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط العراقية أشارت الى إنخفاض نسبة سكان الريف في عام ٢٠١٦ الى ٣٠% بعد أن كانت تُشكل ٦٦.٣% حسب تعداد السكان في عام ١٩٤٧، وهنالك تنبؤات حسب اللجنة الوطنية للسياسات الاسكانية بأن تنخفض نسبة سكان الريف الى ٢٧% في عام ٢٠٤٠. لقد تناول العديد من المخططين والمعماريين القدامى والمعاصرين موضوع مشاكل الإسكان والإستقرار الريفي ومن أبرزهم المخطط والمعماري المصري الشهير حسن فتحي الذي صمم قرى طينية تهدف الى إسكان الفقراء من أبناء الريف وكان لمشروع قرية القرنة التي أنجزت ولم يسكنها ناسها صدمة أثرت فيه كثيراً، وفي العراق كان لبرنامج الإسكان العراقي لدى مؤسسة دوكسي أدس إذ أنشأت مشاريع متعددة لسكن العوائل الفلاحية على سبيل المثال قريتا الرشاد والإمام في مشروع المسيب الكبير ولكن غالبية العوائل الفلاحية تركت السكن فيها وعادت للسكن في مساكنها الطينية السابقة مما أدي الى عدم التوسع في إنشاء باقي القرى العصرية. لذلك يجب أن تركز استراتيجيات وخطط تطوير المناطق الريفية على الاهتمام بتركز السكان في مناطقهم وأن لا تقتصر على تهيئة السكن اللازم لسكان الريف وإنما بالإضافة الى ذلك توفير الخدمات والمرافق الضرورية الحيوية التي تعمل على ربط الانسان الريفي ضمن البيئة المحلية والاقليمية للمناطق الريفية، لذلك فإن هنالك ضرورة أساسية في أن يكون الاستقرار الريفي المخطط من أوليات استراتيجيات التنمية الريفية المستدامة من خلال عملية تطوير متكاملة. أن تحقيق الاستقرار الريفي يرتبط بمجموعة معايير تتباين أهميتها أو تتفاعل أو تتداخل مع بعضها، لذلك فإن البحث يطمح الى تشخيص هذه المعايير وتفعيل دورها في تحقيق التنمية الريفية المستدامة، ومن ثم أعداد المقترحات التخطيطية والتصميمية المناسبة للمنطقة الريفية.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في عدم وضوح دور معايير الاستقرار الريفي في تحقيق التنمية الريفية المستدامة في منطقة الدراسة.

هدف البحث:

كان هدف البحث هو تشخيص وتفعيل مؤشرات من واقع حال القرى الريفية وفقا لمعايير الاستقرار الريفي من أجل تحقيق التنمية الريفية المستدامة.

فرضية البحث:

إن تحقيق التنمية الريفية المستدامة لواقع ريفي معين يتطلب أن تتوفر فيه معايير الاستقرار الريفي.

١- المستقرات الريفية Rural Settlements:

تعتبر القرى من أقدم مراكز الإستيطان والإستقرار البشري عبر حقب ظل خلالها الإنسان متنقلاً طلباً للماء والكلأ أو سعياً للأمان والراحة. (عبد الرزاق،٢٠١٢)، وتعرف المستقرات الريفية بأنها المناطق التي تتصف بسيادة النشاط الزراعي والذي يعتبر الفعالية الإقتصادية الأساسية بالإضافة الى فعاليات أخرى كالصناعات والحرف الريفية وغيرها. (Mandal,2001)، وتعرف أيضاً بانها منطقة مسكونة من قبل الانسان يتفاعل في داخلها مع الظروف البيئية، الطبيعية، الإجتماعية وله هدف معين هو الاستقرار.(عبد الله،١٩٩٨). أن معظم المستقرات الريفية في مناطق عديدة من العالم كان للظروف البيئية الأثر الأكبر في نشؤها وتطورها عبر الزمن الى أن بدأ الإنسان يعتمد على أسلوب التخطيط في توزيع المستقرات في المناطق الريفية غير المسكونة ويغير من مواقع المستقرات المسكونة مما يؤكد على أهمية التخطيط العام في سبيل تحسين الظروف المعيشية وإستثمار الموارد الطبيعية الموجودة في البيئة وتنظيم العلاقة بين أنواع استثمار الأرض والموارد المتوفرة والحاجات الاقتصادية والاجتماعية للإنسان. (Moseley, 2003)، ومنهم من يعتقد إن اختلاف إنتاجية التربة

وتباين توزيعها ومدى قرب المناطق الزراعية عن مصدر المياه الروائية فيها يعتبر من العوامل التي نتجت عنها المستقرات الريفية.(كمونة،٢٠٠٦)، ومنهم من يرجع العوامل الى التطور الحديث المتلاحق و كذلك ظهور مرحلة التنمية التخطيطية والاجتماعية والتي أدت الى التوازن بين الموارد البشرية والطبيعية والتي تعتبر من أهم المحددات في هذه التنمية.(الشمري،٢٠٠٦).

٢- التنمية الريفية المستدامة Sustainable Rural Development:

تعددت التعريفات والإصطلاحات حول مفهوم التَّنمية، مشتقة من (نمو) فهو ينمو، أي زاد وكثر، ومن (نمي) تنمية الشيء، جعله نامياً، أي زاد في حجمه، هناك فرق بين النمو والتنمية فالنمو يعني بأن الزيادة الطبيعية تكون بدون تدخل، أما التنمية فتعني بأن التغيير الإيجابي يكون عن طريق التدخل، والذي يكون بشكل برامج مدروسة ومبنية على أسس التخطيط العلمي لإحتياج السكان وصولاً الى الأهداف المرجوة لتنمية المجالات المطلوبة على أن يكون هناك إشراف على هذه البرامج من قبل هيئات وطنية رسمية وشعبية، أما المفهوم العلمي فيتناول التنمية بشكل شامل لكل الجوانب الإيجابية أعتماداً على الطاقات والإمكانيات المحلية. (قشوع،٢٠٠٩). أن التنمية المستدامة تعرف بأنها مجموعة شاملة من المبادئ التكاملية التي تنطوي على الطاقة، والنظم الإيكولوجية البيئية، والإدارة الحضرية والعدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية وتكامل السياسات، و أن حلول فعالة يمكن أن تتحقق بطريقة تعاونية، الأمر الذي يتطلب الأخذ بعين الإعتبار تداعيات مستقبلية من القرارات التي تتخذ اليوم – وهي ليست جميعها مؤاتيه، أن التنمية المستدامة يمكن أن تقدم الفرص والتحديات ولكن الأهم من ذلك الحلول. (Rosa, 2010). لقد كان أول تعريف لمفهوم التنمية المستدامة بالمعنى الحديث الذي يقر بالتقارب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في تقرير بروند لاند في عام ١٩٨٧ بانها" التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون المجازفة بقدرة أجيال المستقبل على الوفاء باحتياجاتها. كما عُرّفت من طرف اللجنة العالمية للتنمية المستدامة "بأنها تلبي احتياجات الأجيال الحالية من دون أن تمس قدرة الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتها".(جمال الدين، ٢٠١٤). أما التنمية الريفية المستدامة فتعتبر الريف والتنمية الريفية واحده من المصطلحات المثيرة للجدل بين التنمويين الباحثين وذلك نظراً لأنها تهدف الى تطوير الحياة الريفية والسكان، فالتنمية تعزز الاعتماد على الذات وهي من الإنسان وله وتعود عليه، تُعتبر التنمية الريفية جزءاً مهماً من خطط الدولة في التنمية الشاملة وذلك لأن سكان الريف يُشكلون نسبة كبيرة من أعداد السكان. (الهيتي وأبو سمور،٢٠٠٠). وكذلك يطلق عليها أسم التنمية القروية وهو مفهوم مُعقد ومُركب لا يشتمل على مجالاً أو جانباً واحداً وانما يشمل كل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعمرانية والبيئية، بمعنى إنها تهدف الى تحسين معيشة سكان الريف وتطوير مهاراتهم المعرفية والتقنية مع ضرورة تثمينها واستدامتها للأجيال اللاحقة.(حموضي، ٢٠٠٩). وعَرَّفَت الامم المتحدة عملية التنمية الريفية بأنها :- "عملية التغير الاقتصادي والاجتماعي التي تتضمن وتستوجب تغيير المجتمع الزراعي من أجل تحقيق أهداف التنمية الشاملة، والقائمة على قدرات السكان وحاجاتهم، وتكون أهدافها ضمن أهداف التنمية القومية، والتي تعطي الأولوية في تقليص التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين الأفراد، واعتماد مشاركة السكان، وخاصة ذوي المستوى المعاشي المنخفض" وقد عَرَّفَ البنك الدولي التنمية الريفية بأنها: "أستراتيجية مخططة لتحسين الحياة الاقتصادية والاجتماعية للسكان الذين يجب شمولهم بمنافع التنمية، وهم المزارعين الصغار، ومستأجرو الأرض، والذين لا يملكون الأرض" وعلى هذا الأساس أن التنمية المستدامة تؤدي الى تهيئة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعمرانية وغيرها في المناطق الريفية، وهذه التطورات بالأساس تهدف الى تطوير الفرد، وقدراته، وتحقيق الرفاهية الاقتصادية- الاجتماعية، وتعزيز الاقتصاد القومي و مكافحة هجرة الريف الى المدينة وتوزيع الثروات والسطلة بين الأفراد وتحقيق التكامل بين مجمل القطاعات الاقتصادية من خلال أزاله الفقر ورفع مستوى الإنتاج والدخل وتوزيع فرص العمالة المنتجة وزيادة نصيب الفرد الريفي من الخدمات بالإضافة الى تقليل الفوارق بين الريف والمدينة عن طريق قنوات التعامل والتأثير المتبادل فيما بينهم.(Cloke,2010). مما ذكر أعلاه فانه يمكن تعريف التنمية الريفية بانها تتعامل مع مشاكل الريف كافة مع التركيز بشكل أساسي على الإحتياجات الأكثر فقراً بقصد أحداث تغيرات مطلوبة ومرغوبة من قبل السكان وفي جميع جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

٣- الاستقرار الريفي Rural Stability:

يعتبر الاستقرار الريفي مرحلة مهمه في تطور المجتمعات البشرية لأنه يمثل النواة الأولى للإستقرار البشري والتي أمتازت ببساطة الحياة وبشكل عام الإتجاه الى ممارسة مهنة أساسية هي الزراعة بالإضافة الى مهن ثانوية مختلقة.(علي، ٢٠٠٨). ويعرف الاستقرار الريفي أيضاً بانه "تلك المنظومة التي تقع ضمن رقعة جغرافية معينة للإقليم الريفي الخاص بالمدينة وتربطها علاقات سكانية وظيفية وخدمية مع بعضها البعض ومع المدينة ضمن ما هو متاح من إمكانيات وموارد بشرية وطبيعية".(الطاهر،١٩٩٩). أن إستقرار الإنسان في بيئة معينة يعني بأنه أصبح متكيفاً لأجوائها ونتيجة لإرتباطه بالأرض وإستقراره عليها وإستثمارها ينتج نوع من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها. (عبد الرزاق،٢٠١٢). وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث بان الاستقرار الريفي يعد أحد المفاصل الأساسية في تخطيط التنمية الريفية، حيث أنه يهيئ البيئة الضرورية لمعيشة وسكن الأنسان وتوفر الخدمات الضرورية التي تطلبها.

٤- المعايير الأساسية في تحقيق الاستقرار الريفي:

تم تشخيص مجموعة من المعايير التي يشترط أن تتوفر في المنطقة الريفية لتحقيق الاستقرار الريفي، وكما يلي:

أولاً :الموارد المائية Water Resources:- نادراً ما يمكن الحصول على قرية لا تمتلك مورداً مائياً أو لا يقع مورد مائي بالقرب منها، أن الأمر الطبيعي بالنسبة للإستقرار الريفي هو أن القرى تتواجد أما بالقرب من الأنهار والبحيرات أو العيون نظراً لأهمية الماء للري والأغراض المنزلية وسقي الحيوانات وصيد الأسماك.(علي،٢٠٠٨).

ثانيا: الأرض المنتجة Land Product:-لا يمكن العيش والإستقرار في أرض غير منتجة، لذلك يجب أن يختار سكان الريف الأرض التي تتوفر فيها درجة معينة من الخصوبة بحيث يمكن لها أن تعيلهم، بالإضافة الى إن عدد الأفراد الذين تعيلهم الأرض ايضاً يحدد حجم المستوطنة الريفية. (علي،٢٠٠٨).

ثالثا: كفاءة الموقع Location Efficiency:-إن درجة صلاحية الموقع الذي تبنى عليه المستوطنة الريفية يُؤثر على إستقرار السكان في مكان المستقرة الريفية، لذلك يجب أن تكون المستقرات الريفية في مواقع لا تتأثر بمياه الفيضان المتكرر أو عند الأماكن المنخفضة عند منعطفات الأنهار وإنما يجب أن تقع في الأرض السهلية المرتفعة عند ضفاف الأنهار، وكذلك يجب أن لا تقع في الأماكن القريبة من مناطق الطمر الصحي أو المناطق الموبوءة بالأمراض و المستنقعات المائية الملوثة.(Cloke,2010).

رابعا: توفر الخدمات Services Provide: يُعتبر موضوع الخدمات ذو أهمية كبيرة بالنسبة للإستقرار الريفي إذ لا يمكن ضمان أستمرار تسيير الحياة اليومية من دون توفر الخدمات اللازمة للعيش داخل المنطقة الريفية أو بالقرب منها وعلى كافة المستويات التعليمية والصحية والعمرانية والبيئية وغيرها.(Cloke,2010).

خامسا: توفر المواد الأولية Resources Provide: إن أمكانية الحصول على المواد اللازمة للحياة اليومية من داخل القرية أو بالقرب منها يجب أن تكون في الأعتبار الأول عند التفكير في الاستقرار وبناء المستقرة الريفية، بالإضافة الى أمكانية تشكيل التربة الملائمة بعد تحويلها الى طين بأشكال صالحة للأستعمالات المختلفة، وكذلك توفر مواد أخرى كالقصب والبردي أو أي نوع من الاعشاب والاحراش.(صعب،٢٠٠٩).

سادسا: مستوى الدخل Income: تعني بأن يكون معدل دخل الفرد لا يبلغ الحد الأدنى الذي يؤمن الحاجات الغذائية وغير الغذائية الأساسية وكذلك عدم أرتفاع نسبة البطالة بين سكان القرية إذ إن أنخفاض مستويات الدخل وأرتفاع نسبة البطالة تدفع سكان القرية للهجرة أو الخروج من القرية للحصول على فرص للعمل.(Cloke,2010).

سابعا: الأنتماء Belonging: الأنتماء هو العمود الفقري للجماعة وبدونه تفقد الجماعة تماسكها، أن الشعور بالأنتماء الاجتماعي له دور متميز في رسم أتجاهات الاستقرار الريفي أهمها العادات والتقاليد والأعراف الإجتماعية.(صعب،٢٠٠٩).

ثامنا: التقنيات والأساليب Techniques Used: تتمثل في قدرة سكان القرية على أمتلاك وأستخدام الأساليب والنظم الزراعية الحديثة وطرق الإرواء الزراعي المتطورة ونمط الإنتاج الزراعي وحجم الملكية الزراعية وكذلك الآليات الحديثة والتي تُساهم في زيادة الإنتاج الزراعي وزيادة كفاءته.(صعب،٢٠٠٩).

تاسعا: قابلية التوسع Extension Ability: تتمثل في قابلية القرية على التوسع وإمكانية نمو القرى الريفية بمختلف الأتجاهات وعدم وجود عوارض أو حواجز تمنع ذلك الأمتداد باتجاه محدد، ومن هذه العوارض الانهار، البساتين، الجبال، البقع المائية وغيرها.(صعب،٢٠٠٩).

عاشرا: ملائمة المناخ Suitable Climate: تؤثر العوامل المناخية في بناء المستقرات الريفية مثل عند سفوح الجبال التي تواجه الشمس طلبا للدفيء وأن تكون محمية من الرياح الباردة في ظل الجبال وفي المناطق السهلية تُبنى المستقرات الريفية بشكل يساعد في حصولها على الظل في السهول الحارة والجافة وعلى الشمس في السهول الواقعة في المناطق الباردة. (علي،٢٠٠٨).

منهجية البحث:

تم إعتماد المنهج الوصفي التحليلي مع منهج الدراسة الميدانية، إذ قام الباحث بتشخيص معايير الاستقرار الريفي (النموذجية) التي يجب أن تتوفر في المنطقة الريفية لتحقيق التنمية الريفية المستدامة ومن ثم إشتقاق مجموعة مؤشرات من تلك المعايير، ومن خلال تقييم هذه المؤشرات من قبل سكان القرية بإستخدام أستمارة الإستبيان من أجل تقييم الواقع الريفي في المنطقة (واقع الحال) ومن ثم مقارنه نتائج تقييم هذه المؤشرات مع المعايير الأساسية لتظهر لنا الفجوة والتي على أساسها نقوم بإعداد المقترحات وبدائل التطوير لمنطقة الدراسة وأختيار البديل الأفضل وأعداد المخططات التفصيلية للمنطقة.

منطقة الدراسة:

تم اختيار منطقة تقع في محافظة بابل في المنطقة الوسطى من العراق كمنطقة للدراسة، والتي تتميز بكثرة الأراضي الريفية التي تنتشر فيها أعداد كبيرة من القرى، أن اختيار هذه المنطقة جاء بسبب أهميتها باعتبارها تقع في منطقة السهل الرسوبي الخصب ولكنها تُعاني بشكل دائم من عدم استقرار السكان، تقع منطقة الدراسة الى الجنوب من مركز مدينة الحلة بحوالي ١٢ كم تقريبا، تبلغ مساحة منطقة الدراسة حوالي ٢٠ كم^{٢} تقريبا، تتكون المنطقة من خمسة قرى ريفية كما موضح في الشكل رقم (١)، يوجد مشاريع مائية في المنطقة تنبع من شط الحلة وهما كل من مشروع (هجينية وجورة)، تقع المنطقة على محاذاه الشارع الرئيسي الذي يربط بين مدينتي الحلة- ديوانية، بالقرب من المنطقة تقع معامل صناعية هي معمل المشروبات الغازية ومعمل الاعلاف. تتكون المنطقة من بيوت سكنية موزعة بطريقة عشوائية و مدارس ابتدائية عدد (٢) ومقام الأمام الخضر(ع) ومسجد ومستوصف عدد (٢). أن القرى وأعداد أفرادها وعدد البيوت السكنية موضح بالجدول رقم (١).

تقييم مؤشرات واقع منطقة الدراسة التي تركز على الاستقرار الريفي:

تم جمع المعلومات من خلال الزيارات الميدانية المعدة من قبل الباحث وأعداد الأسئلة في أستمارة الإستبيان في ضوء معايير الاستقرار الريفي المشار اليها في الفقرة رقم (٣). تم أختيار العينات البحثية بصورة عشوائية من بين سكان المنطقة الريفية، أما عدد أفراد العينة فتم أختيار نسبة مقدارها ١٠% من عدد سكان كل قرية، والذين تتراوح أعمارهم ما فوق ال٣٠ سنة حتى يكون لديهم دراية بواقع القرية ويسكنوها من مدة للحصول على نتائج أكثر دقة لتقييم واقع حال القرى في منطقة الدراسة.

وضعت طريقة التقييم في ثلاث تقييمات هي (نعم) وتعني إن المؤشر متوفر في المنطقة بشكل يُرضي سكان القرية، والتقييم (الى حد ما) وتعني أن المؤشر متوفر في المنطقة ولكن ليس بالشكل المطلوب لدى السكان، أما التقييم (لا) فتعني أن المؤشر غير متوفر أو لا يُرضي سكان المنطقة. وكما موضح في الملحق رقم (١).

النتائج:

استناداً الى تقييم الأفراد من سكان المنطقة الريفية وحسب الأسئلة المعدة من قبل الباحث في أستمارة الإستبيان تبين ما يلي:

- أن القرية رقم (١) التي تمتلك أكبر عدد من السكان بين القرى في منطقة الدراسة حصلت على أكبر عدد من المؤشرات ذات التقييم (نعم)، أما القرية رقم (٤) والقرية رقم (٥) التي تمتلك أقل عدد سكان بين القرى فحصلت على أقل عدد من المؤشرات ذات التقييم (نعم). وكما موضح في الجدول رقم (٣).

– أن المؤشرات (توفر الخدمات، مصدر الماء، مستوى الدخل) حصلت على أقل نسب تقييم، لهذا يعتبر نقص مصادر الماء وعدم توفر الخدمات اللازمة و أنخفاض مستوى الدخل من أبرز المشكلات التي يعاني منها سكان المناطق الريفية وتضعف من أمكانية الاستقرار الريفي.

– أن المؤشرات (الارض المنتجة، توفر المواد الاولية، ملائمة المناخ) حصلت على أعلى نسب للتقييم في منطقة الدراسة، لهذا فان المنطقة الريفية تمتاز بصلاحية الأرض وتوفر المواد الأولية والمناخ الملائم للسكن والإستقرار وممارسة مهنة الزراعة. وكما موضح في الجدول رقم (٤).

– أن معدل نسب التقييم الكلية لكافة المؤشرات في منطقة الدراسة ولكافة القرى كان بالنسبة للتقييم (نعم) معدل نسب التقييم (٤٨%)، أما بالنسبة للتقييم (الى حد ما) فكان معدل نسب التقييم (٢٨%)، أما بالنسبة للتقييم (لا) فكان معدل نسب التقييم (٢٤%). كما في الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٢).

مناقشة نتائج تقييم المؤشرات:

من خلال ملاحظة نسب تقييم المؤشرات تبين ما يلي:

١- المصدر المائي: أنه بالرغم من تواجد مشاريع روائية في المنطقة (مشروع جوره ،مشروع همينيه)، إلا أنه كانت نسب التقييم (٦٠% الى حد ما) و(٤٠% لا) وهذا يعني وجود ضعف في كميات المياه الروائية للأراضي الزراعية وخاصة في فصل الصيف.

٢- الأرض المنتجة: كانت نسب التقييم لهذا المؤشر(١٠٠% نعم) وهذا يعني أن الاراضي في منطقة الدراسة هي أرض خصبة صالحة للزراعة.

٣- كفاءة الموقع: في هذا المؤشر جاءت نسب التقييم بشكل متفاوت بين القرى، وهذا بسبب وجود مصدر تلوث بالقرب من المنطقة وهي (مشروع معمل المشروبات الغازية الصناعي) الذي يتسبب برمي الملوثات في الجداول القريبة من المنطقة مما يتسبب بانتشار الروائح الكريهة، لذلك نلاحظ أن القرية رقم (١) الأقرب الى المشروع الصناعي كان تقييمها (لا)، والقرية رقم (٢) و(٣) فكانت تقييماتها (الى حد ما)، أما القرية رقم (٤) و(٥) البعيدة عن مصدر التلوث كان تقييم المؤشر فيها (نعم).

٤- توفر الخدمات: نلاحظ أن تقييم سكان المنطقة لهذا المؤشر كانت (١٠٠% لا) وهذا ينطبق على جميع القرى الريفية في المنطقة وهذا ما يؤشر أن المنطقة تتميز بنقص كبير جداً في مستوى الخدمات و لكافة المستويات.

٥- توفر المواد الاولية: كانت نسب تقييم (نعم) بخصوص المواد اللازمة للحياة اليومية (١٠٠%) وهذا يعني أن أغلب المواد الضرورية للحياة اليومية متوفرة في المنطقة أو بالقرب منها.

٦- مستوى الدخل: أن نسبة (٦٠%) كانت لتقييم (الى حد ما) ونسبة (٤٠%) لتقييم (لا) وهذا يعني أن معظم سكان المنطقة يعانون من أنخفاض في مستويات الدخل وهذا ما جعل الكثير منهم يتجه للعمل في المدينة لكسب الرزق وخاصة في فصل الصيف.

٧- الأنتماء: كانت نسب تقييم هذا المؤشر (١٠٠% نعم) وذلك لأن معظم سكان المنطقة يتميزون بقوة الأنتماء الى المنطقة التي يعيشون فيها ويرجع ذلك الى قوة العلاقات والروابط الاجتماعية التي تجمع بين أبناء المنطقة الريفية.

٨- الأساليب والتقنيات: تتفاوت نسب تقييم هذا المؤشر فنلاحظ أن القرية رقم (١) كان تقييم المؤشر فيها (نعم) والقرية رقم (٢) و(٣) فكان التقييم فيها (الى حد ما) أما القرية رقم (٥) فكان التقييم فيها (لا) ويرجع السبب في ذلك الى أبتعاد القرى عن الشارع الرئيسي.

٩- التوسع والنمو: كان تقييم المؤشر (نعم) بالنسبة للقرية رقم (١) و(٢) و(٣) لأن سكان القرية لديهم الرغبة والامكانية للتوسع وبكافة الأتجاهات وهناك زيادة نسبية في أعداد السكان. والتقييم (الى حد ما) بالنسبة للقرية رقم (٤) و(٥) لأنها أقل من حيث الرغبة والامكانيات.

١٠- ملائمة المناخ: كانت التقييمات في جميع القرى لهذا المؤشر (نعم) وبنسبة (١٠٠%) وهذا يعني أن مناخ المنطقة مناسب للعيش والإستقرار والزراعة و لكافة المواسم والفصول.

إعداد مقترحات وبدائل التطوير في منطقة الدراسة:

من أجل تطوير الواقع الريفي وسد الفجوات التي أبرزتها عملية تقييم مؤشرات الاستقرار الريفي في سبيل تحقيق التنمية الريفية المستدامة بجوانبها الأساسية (البيئة، الاقتصادية، الاجتماعية)، جاءت مقترحات التطوير في منطقة الدراسة من خلال تخطيط المنطقة الريفية الى ثلاثة مناطق رئيسية هي: منطقة صناعية- تجارية (تعزز الاستقرار الريفي من خلال توفير الخدمات، توفير المواد الأولية، رفع مستوى الدخل، الأساليب والتقنيات). ومنطقة زراعية (تخدم المجال البيئي وحفظ الموارد الطبيعية من خلال زيادة إنتاجية الأرض، توفر المياه، كفاءة الموقع، ملائمة المناخ)، ومنطقة سكنية ملائمة للعيش والإستقرار (تخدم المجال الإجتماعي وتزيد من الأنتماء ولها القابلية على التوسع المستقبلي)، لذلك تم أعداد ثلاثة مقترحات على أن يتم بعدها أختيار البديل الأكثر ملائمة لمنطقة الدراسة.

مقترح رقم (١): تخطيط المنطقة بحيث تكون الفعاليات (التجارية- الصناعية) مركزية وتقع في منتصف المسافة التي تجمع بين القرى الريفية ومن حولها تأتي المنطقة السكنية ثم المنطقة الزراعية.

مقترح رقم (٢): تخطيط المنطقة الى مجاميع تضم كل مجموعة قرى متجاورة مع بعضها البعض بحيث كل مجموعة تحتوي على منطقة (تجارية-صناعية) مركزية بالإضافة الى منطقة سكنية ومنطقة زراعية لكل مجموعة.

مقترح رقم (٣): عدم الإعتماد على التخطيط المركزي وإنما يكون المنطقة السكنية بمحاذاة ضفاف المياه (المشاريع الإروائية)، وأن تكون الفعاليات التجارية- الصناعية بمحاذاة الشارع الرئيسي الذي يصل الى المنطقة الريفية، اما المنطقة المتبقية فتكون عبارة عن مناطق زراعية.

أختيار البديل الأفضل وأعداد مخططات تفصيلية للمنطقة:

من خلال دراسة المقترحات في أعلاه تم ملاحظة انه بالنسبة للمقترح رقم (١) نلاحظ أن هناك صعوبة في عملية تخطيط منطقة مركزيه موحدة لجميع القرى وذلك بسبب قوانين ملكية الأرض بالإضافة الى تباعد القرى وعدم توفر الطرق المخططة للوصول اليها، اما بالنسبة للمقترح رقم (٢) نلاحظ أن هذا المقترح يخدم التجمعات الريفية ذات المساحات الكبيرة جداً والمتباعدة وهذا لا ينطبق مع منطقة الدراسة في البحث، أما بالنسبة للمقترح رقم (٣) فأننا نلاحظ انه الأكثر ملائمة للتطبيق بالنسبة الى منطقة الدراسة بسبب عدم الحاجة الى تغيير ملكيات الأراضي بالإضافة الى أن المسافات متقاربة بين القرى، و بناءاً على ذلك تم وضع مخططات مقترحة لتطوير المنطقة على مستوى كل من:

أولا: على مستوى تخطيط المنطقة:

حسب ما جاء في المقترح رقم (٣) أعلاه تم تقسيم المنطقة الريفية الى ثلاثة أجزاء بحيث يكون الجزء السكني يطل على المشاريع الروائية (هجينية وجورة)، أما المنطقة الصناعية – التجارية فتكون بمحاذاة الشارع الرئيسي بالقرب من مشروعي معمل المشروبات الغازية ومعمل الأعلاف وغيرها، أما المنطقة المتبقية فتكون أراضي زراعية، مع مراعاة ان تتضمن المنطقة الريفية بشكل عام الفعاليات الأساسية التالية: مضيف شيخ العشيرة، مدرسة ابتدائية، سوق محلي، مسجد، مركز صحي (رعاية صحية أولية)، مستوصف بيطري، مخزن حبوب، مرآب سيارات موزعه في داخل المنطقة الريفية. وكما موضح في الشكل رقم (٢).

ثانيا: على مستوى تصميم الوحدة السكنية:

تم الأقتراح بان يتم تخصيص قطعة أرض ذات ابعاد مناسبة لكل عائلة ضمن حدود الأراضي الخاصة بها في الجزء السكني المقترح، مع مراعاه أن يتم توفر الأمور التي تلائم سكان المنطقة الريفية وكما يلي:

فناء داخلي يستخدم للأغراض المنزلية و كحظيرة الحيوانات، مضيف رجال، غرف نوم، مطبخ، معيشة، صحيات، وكما موضح في الشكل رقم (٣).

الإستنتاجات:

- تم في البحث التقصي عن أهم المعايير الأساسية في تحقيق الاستقرار للمواقع الريفية والتي من خلالها يمكن تقييم مدى ملائمة الموقع الريفي لتحقيق التنمية الريفية المستدامة.
- أظهرت النتائج الدور الفعال الذي تلعبه معايير الاستقرار الريفي على أختبار واقع ريفي معين، إذ كلما تكون نسب تقييم سكان الريف للمؤشرات أعلى كلما زادت إمكانية إستقرار السكان في مناطقهم وبالعكس.

- عدم وجود تخطيط مُسبق للمنطقة الريفية يؤدي الى صعوبات على المستوى التخطيطي والتصميمي في أجراء بدائل التطوير المقترحة على واقع حال المنطقة الريفية وخاصة من حيث توزيع البيوت السكنية و توزيع ملكية الأراضي الزراعية بين السكان.
- أظهرت النتائج إن المنطقة الريفية تمتلك أهم مقومات البيئة الطبيعية للسكن والإستقرار من صلاحية الأرض وتوفر المواد الأولية والمناخ الملائم ولكنها تعاني من مشاكل أساسية تدفع السكان الى عدم الاستقرار أهمها ضعف كميات المياه اللازمة وضعف مستوى الخدمات الضرورية للحياة أضافة الى أنخفاض في مستوى الدخل للأفراد.
- إن أعداد سكان القرى القريبة من الشارع الرئيسي للمنطقة الريفية يكون بشكل أكبر من القرى البعيدة عنه وهذا يعود الى سهولة ربطها بالمناطق المجاورة وامكانية تزويدها بالخدمات اللازمة لديمومة الحياة فيها.

التوصيات:

- أستثمار المعرفة العلمية التي وفرها البحث، وتشجيع المعماريين والمخططين على ضرورة أعداد دراسات وبحوث تكميلية بالشكل الذي يؤدي الى أعتماد معايير وأسس ترسي عن طريقها أبعاد التنمية الريفية المستدامة بجوانبها المختلفة وبصورة تكاملية.
- ضرورة تطوير وأعداد معايير تفصيلية متكاملة لتحقيق الاستقرار للمناطق الريفية تمكن المصمم والمخطط من تقييم المواقع الريفية للوصول الى الأستدامة المنشودة.
- ضرورة أن يتم التخطيط للتنمية الريفية من ضمن تخطيط التنمية الوطنية الشاملة لأن التنمية الريفية يمكن أن تساهم في النهوض بقطاع مهم من قطاعات المجتمع وبالتالي يمكن القضاء على مشاكل الريف.
- يجب أن تلبي برامج التنمية الريفية الحاجات الأساسية للمجتمع الريفي وحسب أولويتها في التنفيذ بحيث تكون مشاريعها الأولى متماشية مع الضرورات التي يعبر عنها سكان المناطق الريفية المراد تنميتها عن طريق التعرف الى المشاكل التي يعاني منها المجتمع الريفي وتحديدها بصورة دقيقة ووضع الخطط اللازمة لمعالجتها وتنفيذها على وفق أولويتها.
- يجب أن تتوفر الإحصائيات والمعلومات الكاملة عن القرى الريفية من حيث رسم الخرائط التفصيلية للمناطق الريفية وعمل الإحصائيات الكاملة عن أعداد السكان والدور السكنية فيها وغيرها.
- يجب إستشارة وإشتراك الأهالي في عملية التنمية الريفية وضمن مراحلها من أجل رفع قدراتهم وتطوير قابلياتهم وكسب ثقتهم بأختيار المناسب والملائم لهم لكي تكون الفائدة عامة وشاملة وأكثر ثباتاً.

المصادر:

- أبو زنط، ماجدة أحمد/سمحة، موسى، تخطيط التنمية الإقليمية في شمالي الضفة الغربية فلسطين، ٢٠٠٢.

- الشمري، د.ناصر صالح، النمو السكاني والتطور العمراني للمدن العربية المعاصرة، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.

- الطاهر، هيفاء عبد الكريم،" أثر الدخل في نمو وتطوير المستقرات الريفية"، رسالة ماجستير، المعهد العالي للتخطيط الاقليمي والحضري، جامعة بغداد،١٩٩٩.

- الهيتي، صبري فارس وحسن أبو سمور، "جغرافية الاستيطان الريفي والتنمية الريفية"، عمان، الاردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

– جمال الدين، ميمون، " الوقف والتنمية المستدامة: دراسة تحليلية"، مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، الجزائر،٢٠١٤.

– حموضي، لجين عباس، "التنمية الريفية المستدامة" دراسة في استقرار ونمو المستقرات الريفية قدمت الى المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي بجامعة بغداد،٢٠٠٩.

– صعب، د. عبد الرزاق أحمد سعيد، "المستقرات الريفية في العراق (القرية الريفية)، " دراسات تربوية العدد السادس، نيسان، ٢٠٠٩.

– عبد الرزاق، أ.م.د نجيل كمال ،"الخصائص التخطيطية والتصميمية للمباني والمستوطنات الطينية في العراق"، مجلة المخطط والتنمية، العدد (٢٥)، ٢٠١٢.

– عبد الله، نصير ابراهيم،" تحليل العوامل المؤثرة على كفاءة استخدام مبدأ وحدة الجيرة في تخطيط المستقرات الريفية، رسالة ماجستير، جامعة بغداد ،١٩٩٨.

– علي، تغريد حامد، الاستقرار الريفي في العراق دراسة في الاستقرار الريفي في ناحية كبيسة، مجلة التخطيط والتنمية، العدد (١٨)، جامعة بغداد، ٢٠٠٨.

– قشوع، منال محمد،" إستراتيجيات التنمية الريفية المتكاملة في الأراضي الفلسطينية"، رسالة ماجستير في كلية التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين ،٢٠٠٩.

– كمونة، د. حيدر عبد الرزاق، "التطور الحضاري على مر العصور" مجلة المخطط والتنمية، العدد(١٥)، ٢٠٠٦.

–

– Cloke P., "An introduction to rural settlement planning", Routledge; 2013 Oct 18.

–

– Mandal R. B., "Introduction to rural settlements", 2001.

–

– Moseley M., "Rural development: principles and practice", Sage; 2003 Apr 21.

–

– Rosa SA., "Sustainable development handbook", The Fairmont Press, Inc.; 2010.

–

جدول رقم (١): يوضح إحصائيات حول منطقة الدراسة، المصدر: الباحث.

الرمز	أسم القرية	عدد الأفراد	عدد البيوت السكنية
١	قرية عايد فالح	١٥٠٠	٣٠٠
٢	قرية عباس عبد زيد	٥٥٠	٦٠
٣	قرية هادي عبد زيد	٤٠٠	٥٠
٤	قرية فالح عبد الواحد	٥٠٠	١٢٠
٥	قرية راضي عبد الله	٤٠٠	٤٠

جدول رقم (٢): يوضح نتائج التقييم ذو النسبة الأعلى حسب الإستبيان لكل المؤشرات ولكل قرية في منطقة الدراسة، المصدر: الباحث.

الرقم	المؤشر	التقييم ذو النسبة الأعلى لكل مؤشر				
		قرية رقم ١	قرية رقم ٢	قرية رقم ٣	قرية رقم ٤	قرية رقم ٥
١-	مصدر الماء	الى حد ما	الى حد ما	الى حد ما	لا	لا
٢-	الأرض المنتجة	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
٣-	كفاءة الموقع	لا	الى حد ما	الى حد ما	نعم	نعم
٤-	توفر الخدمات	لا	لا	لا	لا	لا
٥-	توفر المواد الأولية	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم
٦-	مستوى الدخل	الى حد ما	الى حد ما	الى حد ما	لا	لا
٧-	الأنتماء	نعم	نعم	نعم	الى حد ما	الى حد ما
٨-	الأساليب والتقنيات	نعم	الى حد ما	الى حد ما	لا	لا
٩-	التوسع والنمو	نعم	نعم	نعم	الى حد ما	الى حد ما
١٠-	ملائمة المناخ	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم

جدول رقم (٣): نتائج أعداد و نسب التقييم لكافة المؤشرات لكل قرية في منطقة الدراسة، المصدر: الباحث.

رقم القرية	أعداد ونسب التقييم لكافة المؤشرات					
	(نعم)		(الى حد ما)		(لا)	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
قرية ١	٦	%٦٠	٢	%٢٠	٢	%٢٠
قرية ٢	٥	%٥٠	٤	%٤٠	١	%١٠
قرية ٣	٥	%٥٠	٤	%٤٠	١	%١٠
قرية ٤	٤	%٤٠	٢	%٢٠	٤	%٤٠
قرية ٥	٤	%٤٠	٢	%٢٠	٤	%٤٠

جدول رقم (٤): نتائج نسب التقييم لكل مؤشر في منطقة الدراسة ولكافة القرى، المصدر: الباحث.

الرقم	المؤشر	نسب تقييم المؤشرات لكافة القرى		
		نعم	الى حد ما	لا
١-	مصدر الماء	%٠	%٦٠	%٤٠
٢-	الأرض المنتجة	%١٠٠	%٠	%٠
٣-	كفاءة الموقع	%٤٠	%٤٠	%٢٠
٤-	توفر الخدمات	%٠	%٠	%١٠٠
٥-	توفر المواد الأولية	%١٠٠	%٠	%٠
٦-	مستوى الدخل	%٠	%٦٠	%٤٠
٧-	الأنتماء	%٦٠	%٤٠	%٠
٨-	الأساليب والتقنيات	%٢٠	%٤٠	%٤٠
٩-	التوسع والنمو	%٦٠	%٤٠	%٠

١٠-	ملائمة المناخ	١٠٠%	٠%	٠%
	معدل نسب التقييم	٤٨%	٢٨%	٢٤%

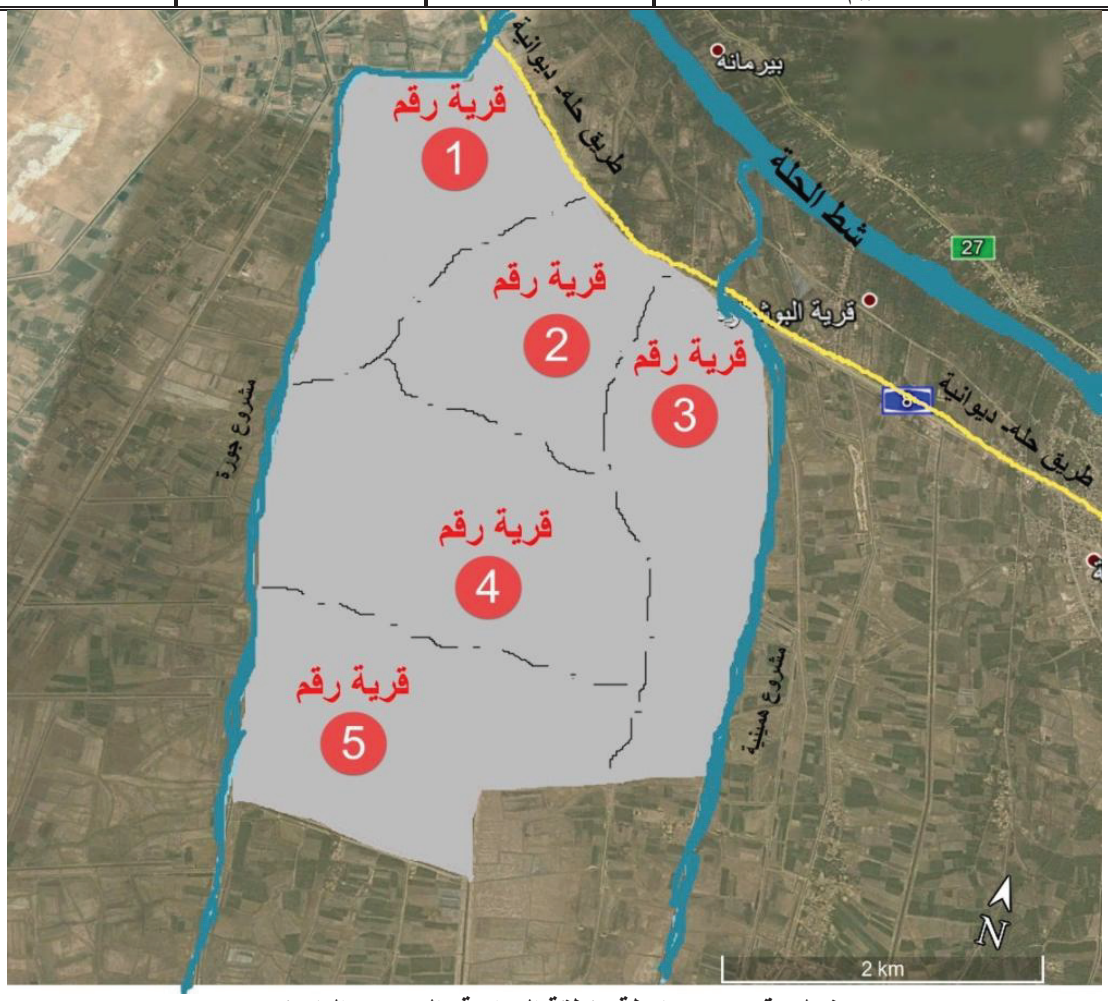

شكل رقم (١): خارطة منطقة الدراسة، المصدر: الباحث.

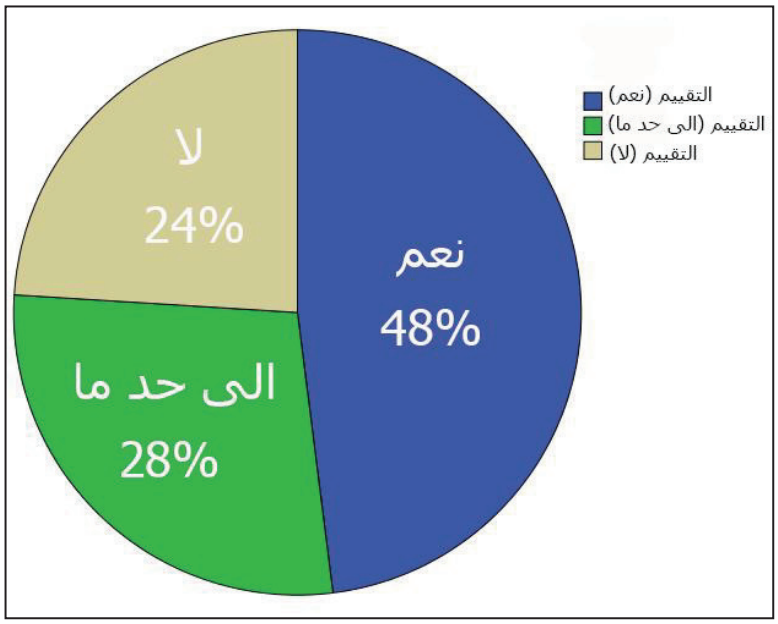

شكل رقم (٢): معدل نسب التقييم الكلية للمؤشرات ولكافة القرى الريفية في منطقة الدراسة، المصدر: الباحث.

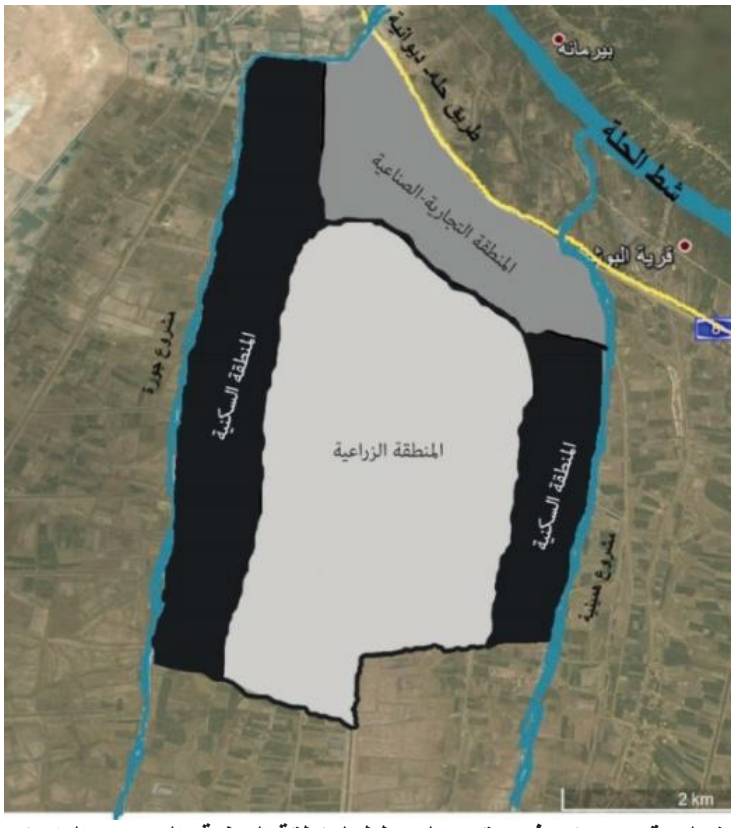

شكل رقم (٣):نموذج مقترح لمخطط المنطقة الريفية، المصدر: الباحث.

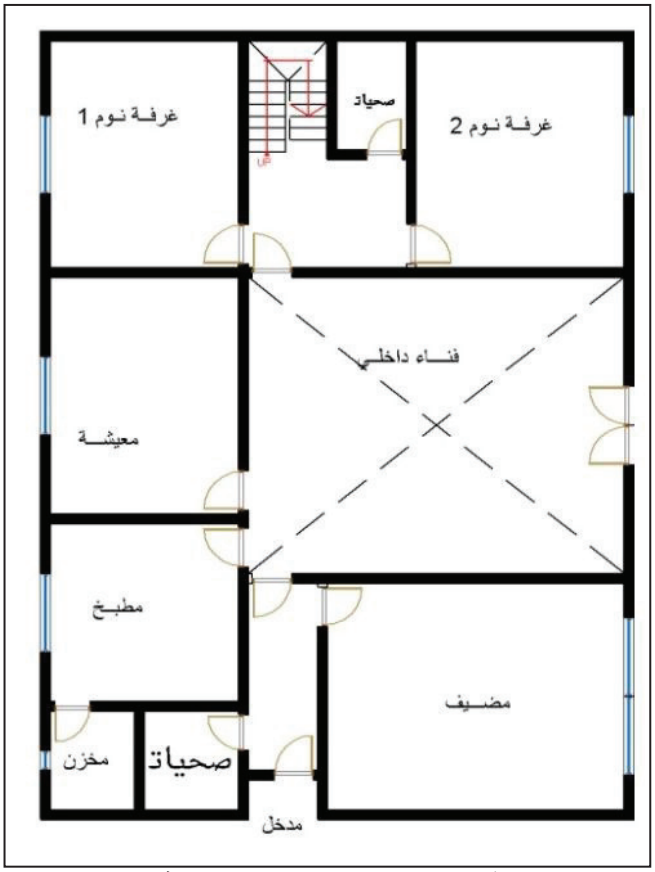

شكل رقم (٤):نموذج مقترح لمخطط الوحدة السكنية، المصدر: الباحث.

ملحق رقم (١)

نموذج أستمارة إستبيان

أسم البحث: دور معايير الاستقرار الريفي في تحقيق التنمية الريفية المستدامة

ملاحظة: المعلومات المطلوبة تستخدم لغرض البحث العلمي فقط، يرجى الدقة في الإجابة مع التقدير.

-أخي المواطن أجب بعلامة (صح) أمام التقييم المناسب لك.

أستمارة الإستبيان					
القسم الأول: المعلومات العامة عن القرية					
١-أسم القرية:		٢- عدد الأفراد:		٣- عدد البيوت السكنية:	
القسم الثاني: أسئلة الاستمارة					
ت	المؤشر	السؤال	التقييم		
			نعم	الى حد ما	لا
١.	مصدر الماء	هل ان كمية المصدر المائي المتوفر في قريتك يكفي لسد أحتياجاتك لري الأراضي الزراعية؟			
٢.	الأرض المنتجة	هل أن الأرض الزراعية التي تملكها صالحة للزراعة؟			
٣.	كفاءة الموقع	هل أن الأرض الزراعية خالية من مشاكل الجفاف و التلوث بالطمر الصحي او غيرها؟			
٤.	توفر الخدمات	هل يرضيك مستوى الخدمات الأساسية لتسيير الحياة اليومية في قريتك؟			
٥.	توفر المواد الأولية	هل تتوفر المواد الأولية اللازمة للأستعمالات اليومية في قريتك؟			
٦.	مستوى الدخل	هل تتوفر في قريتك فرص للعمل وكسب الرزق؟			
٧.	الانتماء	هل تفضل العيش والإستقرار داخل قريتك؟			
٨.	الأساليب والتقنيات	هل أن الآليات الزراعية الموجودة تكفي لإنجاز العمل؟			
٩.	التوسع والنمو	هل ترغب في أن تتوسع قريتك في المستقبل؟			
١٠.	ملائمة المناخ	هل أن المناخ ملائم في المنطقة للسكن والزراعة؟			

ملحق رقم (٢)

تقييم المؤشرات حسب أستمارة الإستبيان ولكافة المستقرات الريفية

ت	المؤشر	تقييم القرية رقم (١) عدد العينات (١٥٠)					
		نعم		الى حد ما		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١.	مصدر الماء	١٠	%٧	٩٠	%٦٠	٥٠	%٣٣
٢.	الأرض المنتجة	١٣٥	%٩٠	٨	%٥	٧	%٥
٣.	كفاءة الموقع	١٩	%١٣	٣٩	%٢٦	٩٢	%٦١
٤.	توفر الخدمات	٦	%٤	٨	%٥	١٣٦	%٩١
٥.	توفر المواد الأولية	١٢٨	%٨٥	١٣	%٩	٩	%٦
٦.	مستوى الدخل	١٨	%١٢	١٢١	%٨١	١١	%٧
٧.	الانتماء	١٤٠	%٩٣	٦	%٤	٤	%٣
٨.	الأساليب والتقنيات	١٣٢	%٨٨	١٢	%٨	٦	%٤
٩.	التوسع والنمو	١١٩	%٧٩	١٧	%١١	١٤	%٩
١٠.	ملائمة المناخ	١٢٣	%٨٢	٢٠	%١٣	٧	%٥

ت	المؤشر	تقييم القرية رقم (٢) عدد العينات (٥٥)					
		نعم		الى حد ما		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١.	مصدر الماء	٥	%٩	٣٨	%٦٩	١٢	%٢٢
٢.	الأرض المنتجة	٤٢	%٧٦	٨	%١٥	٥	%٩
٣.	كفاءة الموقع	٨	%١٥	٣٦	%٦٥	١١	%٢٠
٤.	توفر الخدمات	٤	%٧	٦	%١١	٤٦	%٨٤
٥.	توفر المواد الأولية	٣٨	%٦٩	٩	%١٦	٨	%١٥
٦.	مستوى الدخل	١٠	%١٨	٤٠	%٧٣	٥	%٩
٧.	الانتماء	٤٩	%٨٩	٤	%٧	٢	%٤
٨.	الأساليب والتقنيات	٨	%١٥	٤١	%٧٥	٦	%١١
٩.	التوسع والنمو	٣٦	%٦٥	١١	%٢٠	٨	%١٥
١٠.	ملائمة المناخ	٣٧	%٦٧	١٣	%٢٤	٥	%٩

ت	المؤشر	تقييم القرية رقم (٣) عدد العينات (٤٠)					
		نعم		الى حد ما		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١.	مصدر الماء	٨	%٢٠	٢٢	%٥٥	١٠	%٢٥
٢.	الأرض المنتجة	٣٠	%٧٥	٨	%٢٠	٢	%٥
٣.	كفاءة الموقع	٦	%١٥	٢٤	%٦٠	١٠	%٢٥
٤.	توفر الخدمات	٦	%١٥	٤	%١٠	٣٠	%٧٥
٥.	توفر المواد الأولية	٣٢	%٨٠	٤	%١٠	٤	%١٠
٦.	مستوى الدخل	٤	%١٠	٢٨	%٧٠	٨	%٢٠
٧.	الانتماء	٣٢	%٨٠	٤	%١٠	٤	%١٠
٨.	الأساليب والتقنيات	١٠	%٢٥	٢٤	%٦٠	٦	%١٥
٩.	التوسع والنمو	٢٢	%٥٥	١٠	%٢٥	٨	%٢٠
١٠.	ملائمة المناخ	٣٢	%٨٠	٦	%١٥	٢	%٥

ت	المؤشر	تقييم القرية رقم (٤) عدد العينات (٥٠)					
		نعم		الى حد ما		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١.	مصدر الماء	٨	%١٦	١٢	%٢٤	٣٠	%٦٠
٢.	الأرض المنتجة	٣٨	%٧٦	٨	%١٦	٦	%١٢
٣.	كفاءة الموقع	٣١	%٦٢	١٢	%٢٤	٧	%١٤
٤.	توفر الخدمات	٤	%٨	٦	%١٢	٤٠	%٨٠
٥.	توفر المواد الأولية	٣٨	%٧٦	٧	%١٤	٥	%١٠
٦.	مستوى الدخل	٧	%١٤	١٠	%٢٠	٣٣	%٦٦
٧.	الانتماء	١١	%٢٢	٣٤	%٦٨	٥	%١٠
٨.	الأساليب والتقنيات	٥	%١٠	١٠	%٢٠	٣٥	%٧٠

٩.	التوسع والنمو	١٣	%٢٦	٢٩	%٥٨	٨	%١٦
١٠.	ملائمة المناخ	٣٩	%٧٨	٦	%١٢	٥	%١٠

ت	المؤشر	تقييم القرية رقم (٥) عدد العينات (٤٠)					
		نعم		الى حد ما		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١.	مصدر الماء	٤	%١٠	٦	%١٥	30	%75
٢.	الأرض المنتجة	32	%80	6	%15	2	%5
٣.	كفاءة الموقع	٣٤	%٨٥	٤	%١٠	٢	%٥
٤.	توفر الخدمات	4	%10	6	%15	30	%75
٥.	توفر المواد الأولية	30	%75	8	%20	2	%5
٦.	مستوى الدخل	6	%15	4	%10	30	%75
٧.	الانتماء	10	%25	24	%60	6	%15
٨.	الأساليب والتقنيات	2	%5	6	%15	32	%80
٩.	التوسع والنمو	10	%25	24	%60	6	%15
١٠.	ملائمة المناخ	32	%80	4	%10	4	%10